(330) وفي المجمع عن الصادق (عليه السلام) في بيانه ان الذين اصطفاهم ا بعضهم من نسل بعض. والعياشي عنه (عليه السلام) انه قيل له ما الحجة في كتاب ا ان آل محمد هم أهل بيته صلوات ا عليهم؟ قال قول ا عز وجل (ان ا اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد هكذا نزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم) قال ولا يكون الذرية من القوم الا نسلهم من اصلابهم. وا سميع بأقوال الناس عليم بأعمالهم فيصطفي من كان مستقيم القول والعمل. (35) إذ قالت اذكر إذ قالت أو سميع بقول امرأة عمران عليم بنيتها إذ قالت امرأت عمران هي امرأة عمران بن ماثان ام مريم البتول جدة عيسى بنت قافوذا والمشهور ان اسمها حنة كما يأتي عن الصادق (عليه السلام). وفي الكافي عن الكاظم (عليه السلام) انه قال لنصراني اما ام مريم فاسمها مرثار وهي وهيبة بالعربية. رب إني نذرت لك ما في بطني محررا معتقا لخدمة بيت المقدس لا أشغله بشيء فتقبل مني ما نذرته إنك أنت السميع لقولي العليم بنيتي. (36) فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وا أعلم بما وضعت اعتراض وهو قول ا وليس الذكر كالأنثى من تتمة كلام امرأة عمران، وقرئ بما وضعت على انه من كلامها تسلية لنفسها أي ولعل فيه سرا أو الانثى كان خيرا. ورواها في المجمع عن علي (عليه السلام) في الكافي والقمي عن الصادق (عليه السلام) قال ان ا أوحى إلى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى باذن ا وجاعله رسولا إلى بني إسرائيل فحدث